

بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 1506 @

إسحق بن محمد بن المؤيد بن علي .

أبو محمد الشافعي الصوفي الهمداني الأصل المصري المولد والمنشأ سمع الحديث الكثير بنفسه ورحل في طلبه إلى الشام والعراق وخراسان وقدم حلب غير مرة وسمع بها جماعة من شيوخنا مثل قاضي القضاة أبي المحاسن يوسف بن رافع بن تميم وأبي هاشم عبد المطلب بن الفضل بن عبد المطلب وأبي محمد بن علوان الأسدي وغيرهم .
وحدث ببعض ما سمع وبلغني أنه كان على غاية من العلم والدين سمع منه بعض أصحابنا ولم يتفق لي سماع شيء منه .

وولي القضاء ببعض بلاد أذربيجان وقدم مصر بعد أن طرقت التتار البلاد وأقام بها إلى أن مات وله شعر مطبوع .
وأخبرني أبو بكر محمد بن عبد العظيم المنذري أنه تولى القضاء والخطابة بأبر قوم بلدة من أعمال فارس .
وأخبرني ابنه أبو الفضل محمد بن إسحق بن محمد بن المؤيد بن علي الهمداني أن أباه دخل حلب وسمع بها أبا المحاسن يوسف بن شداد وغيره من شيوخها وسمع غيرها من البلاد وحدث بمصر والعجم ببعض ما سمعه وتوفي بالقاهرة سنة ثلاث وعشرين وستمائة .
. . . بكر أحمد . . . نعيم . . .

سمعت ابن جبق يقول سمعت يوسف بن أسباط يقول وسأله رجل فقال يا أبا محمد ما تقول إذا ختمت القرآن قال أقول خمسين مرة اللهم لا تمقتني قال وربما كان ابني خارجا فأنتظره حتى يجيء لعل أن ينزل علينا الرحمة